ابـــن النحـــويّ : حياتـــه وآثـــاره

(433 ـ 513 هـ/1041 ـ 1119 م)

بقلم : محمد الأزهر باي

1 ـ حياتـــه

ولد أبو الفضل يوسف بن محمد بن يوسف بن النحوي بتوزر سنة 433 هـ/1041 م ودرس اللغة والأدب والفقه بمسقط رأسه على مشائخ الجامع الكبير وفي مقدّمتهم أبو محمد عبد الله الشقراطسي (1) ثم سافر إلى القيروان وصفاقس ليأخذ عن عبد الجليل الربعي الديباجي (2) وعبد الخالق السيوري (3) وأبي عبد الله المازري (4) وأبي الحسن اللخمي (5) . ولّما رسخت قدمه في المعرفة هبّ ينشر العلم في تونس والجزائر والمغرب فتخرّج على يده

(1) أديب وفقيه توزري ، ت سنة 466 هـ/1074 م .
(2) ت سنة 465 هـ/1072 م .
(3) ت سنة 460 أو 462 هـ/1067 أو 1069 م .
(4) ت سنة 530 هـ/1136 م .
(5) علي بن محمد الربعي ، ت سنة 498 هـ 1085 م .

علماء كثيرون منهم عبد الله التاهرتي (6) وابن الرّمامة (7) وموسى الصنهاجي (8) .

اضطر أبو الفضل إلى مغادرة البلاد التونسية لخلافات نشبت بينه وبين حكّامها لحدّة طبعه وصرامة مواقفه، ونزل بقلعة بني حمّاد فسلجماسة حيث اضطهده رئيسها عبد الله بن بسّام وسائر أهلها ، ثم ارتحل إلى فاس وما كان مقامه بها بأفضل من بسجلماسة إذ لقي من قاضيها ابن دبّوس (9) ما لقيه من ابن بسّام ومن أهل سجلماسة . عندها قفل راجعا إلى قلعة بني حمّاد ومنها قصد المشرق لأداء فريضة الحجّ وختم رحلته الطويلة بالاستقرار بالقلعة حيث كانت وفاته سنة 513 هـ/1119 م .

كان أبو الفضل يتحلّى بالظرف وسرعة البديهة والعفّة والورع والصلاح وكان عالما وعلى سنّة السلف الصالح ، شديد التعصّب للغزالي ، قال في شأنه ابن حمّاد (10) : « هو في بلادنا بمنزلة الغزالي في العلم والعمل » وجاء عن التنبكتي قوله : « هو كالغزالي في العراق علما وعملا » (11) . وفي قول نسب إلى القاضي عياض : « كان من أهل العلم والفضل » (12) . وورد عن محمد البصروي ، خلال شرحه للمنفرجة ، قوله : « قال الفهري : كان إماما عالما عاملا مجاب الدعوة متكلّما فصيحا متقعّرا . . . كان كالمازري حلقة وصل بين المدرسة القيروانيّة وبين المدارس التي ظهرت في المغرب الأوسط والأقصى »

(6) أبو محمد عبد الله بن سليمان بن منصور فقيه ، نحوي ، من أهل تاهرت بالجزائر ، عاش في ق 6 هـ/12 م .

(7) أبو عبد الله محمد بن علي فقيه ولد بقلعة بني حمّاد سنة 478 هـ/1085 .

(8) أحد قضاة مرّاكش ، ت سنة 535 هـ/1141 م .

(9) عبد الحق بن عبد الله اليفرني ، ت بفاس سنة 557 هـ/1161 م .

(10) أبو عبد الله محمد بن علي ، مؤرّخ وأديب وفقيه ، تولّى قضاء الجزيرة الخضراء وسلا ومرّاكش ، سنة 613 هـ/1216 م .

(11) نيل الابتهاج (بهامش الديباج لابن فرحون) ، ص 350 .

(12) البستان ص 300 .

(13) . ونقرأ لجورج مرسيه ما نصّه : يبدو لنا أبو الفضل ابن النحوي كفكر يمثّل بما فيه الكفاية تديّن العالم الذي عاش فيه وتعبّده » (14) .

2 ـ آثـــاره

ترك أبو الفضل آثارا عديدة إلاّ أنّ يد الزمان لعبت بها فلم يصلنا منها غير نزر يسير يمكن حصره فيما يلي :

أ ـ وصيّـــة (15) .

ب ـ الديباج المنشر والمنهاج المعشر وهو تعشير القصيدة الشقراطسيّة (16) .

ج ـ القصيدة المنفرجة في التوسّل (17) .

د ـ قصيدة يبوح فيها بشديد تعلّقه بمصر وقد زارها عند رجوعه من الحجّ (18) .

هـ ـ نتفة في التغنّي بحسن مدينة فاس قالها عند زيارته لها (19) .

و ـ بيتان يعكسان شعوره بالغربة بين ذويه (20) .

ز ـ نتفة يؤكّد فيها اعتماده على الله دون عباده (21) .

ح ـ مقطوعة يلتمس من خلالها الإذن من رئيس البلد في الرجوع إلى موطنه بعد أن شكا إليه أحد أقاربه ضيق حاله لفراقه (22) .

---

(13) شرح المنفرجة ، مخطوط بدار الكتب الوطنية بتونس رقم 18187 ، الورقة 2 ب .
(14) بلاد البربر الاسلاميّة (بالفرنسيّة) ، ص 190 .
(15) أثبت النص كاملا بعنوان الدراية ، ص 278 ـ 279 .
(16) الجديد في أدب الجريد لأحمد البختري ، ص 52 ـ 53 .
(17) خصصناها بالفصل الموالي ضمن هذا المقال .
(18) مجمل تاريخ الأدب التونسي لحسن حسني عبد الوهاب ، ص 174 .
(19) المرجع السابق ، ص 175 ـ الأنيس المطرب لابن أبي زرع ، ص 34 .
(20) التشوّف لابن الزيّات ، ص 74 ـ نيل الابتهاج للتنبكتي ، ص 350 .
(21) بغية الوعاة للسيوطي ، 2/2360 .
(22) نيل الابتهاج ، ص 350 ـ البستان لابن مريم ، ص 302 .

ط ـ قصيدة في حكم تارك الصلاة .

ي ـ نتفة في مدح أبي حامد الغزالي (23) .

ك ـ قصيدة في مدح الإمام مالك (24) .

ل ـ قصيدة مطلعها :

لم أدر حين وقفت بالأطلال   مالفرق بين جديدها والبالي

تلك هي جملة ما عرفنا من آثار ابن النحوي وكانت أهمّها القصيدة المنفرجة لذا نفردها بالفصل التالي :

3 ـ المنفرجة

أ ـ تسميتها وسبب نظمها

المنفرجة وأمّ الفرج والفرج بعد الشدّة والفتوح عناوين أربعة لقصيدة أبي الفضل تشتمل على اثنين وأربعين بيتا وهي أهمّ نصّ تركته لنا الأيّام من آثار الرجل . نقل تاج الدين السبكي عن كتاب « الغرّة اللائحة والمسكة الفائحة » لابن الشبّاط التوزري في سبب نظمها أنّه بلغ إلى علم ابن النحوي وكان خارج بلده أنّ أحد الأشرار سطا على أمواله فتأثّر الشيخ وأنشد قصيدته هذه فرأى المعتدي في تلك الليلة رجلا في يده حربة ويقول له : « إن لم تردّ على فلان أمواله قتلتك بهذه الحربة » فتملّكه الذعر ولمّا استيقظ بادر بإعادة الأموال إلى مكانها (25) .

(23) خريدة القصر للعماد الاصفهاني ، 326/1 .
(24) ترتيب المدارك للقاضي عياض ، 252/1 .
(25) طبقات الشافعية 24/5 .

ب - نصوصهـا

عثرنا على ثلاثة نصوص شعريّة تحمل جميعها عنوان المنفرجة ولها عين البحر والقافية والغرض وهي ، حسب التسلسل الزمني :

1) - نصّ أبي محمد الشقراطسي (26) ومطلعه :

اشتـدّي أزمـة تـنـفـرجي قـد أُبـدِل ضيقُـك بـالفـرج
مهـما اشتـدّت بـك نـازلـة فـاصبر فعسى التفـريج يجي

2) - نصّ أبي حامد الغزالي (27) ومطلعه :

الـشـدّة أودت بـالمـهـج يـا ربّ فـعجّـل بـالـفـرج
والأنـفس أمسـت في حـرج وبيـدك تفـريـج الحَـرج (28)

3 - نصّ ابن النحوي وقد نسب على وجه الخطإ إلى الغزالي والصواب ، كما هو جليّ ، ما ذهب إليه الغبريني من أنّ قصيدة ابن النحوي متأثّرة فقط بقصيدة الغزالي (29) .

وقد تردّد تاج الدين السّبكي في نسبتها فتارة هي لعلّي بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم الأندلسي القرشي (30) وأخرى هي لصاحبنا ابن النحوي استنادا إلى إشارة ابن الشبّاط السالفة الذكر ولعلّ عليّا بن محمد الأندلسي وأبا عبد الله أحمد بن محمد الأندلسي وأبا الحسن يحي بن العطّار القرشي قد نظموا هم الآخرون قصائد تحت العنوان المذكور إلاّ أنّها لم تترك آثارا في يومنا هذا.

(26) ت 466 هـ/1074 م .
(27) ت 505 هـ/1111 م .
(28) أثبت النّبهاني قسما منها بـ « شواهد الحق » ص 295 - 296 .
(29) عنوان الدراية ص 278 .
(30) ت 590 هـ/1194 م .

ج - أهمّيتهـا

ما تزال المنفرجة وهي المؤلّفة في مطلع القرن السادس للهجرة تتردّد إلى اليوم على الألسن ويتداولها القرّاء ويترنّم بها في المواكب وفي ذلك اكثر من معنى وأبلغ دليل على أهمّيتها الكامنة في علوّ شأنها من الناحية الأدبيّة من جهة حتى فضّلها الغبريني على « منفرجة » الغز الي بقوله : « متأثّرة « بمنفرجة » الغزالي إلاّ أنّها أسلس نظما وأخصب خيا لا ومازالت هذه القصيدة معلومة الإفادة ظاهرة الزيادة » (31) . وتتجلّى من جهة أخرى في بُعدها الديني الذي جعل بعضهم يتبرّك بها ويقدّسها . هي قصيدة موضوعها التوسّل إلى الله ، تتألّف من اثنين وأربعين بيتا من بحر الخبب الذي أهمله الخليل وتداركه الأخفش . طبعت لأوّل مرّة بمطبعة حجريّة بالإسكندريّة سنة 1304 هـ/1886 م ، ثم طبعت ملحقة بكتاب « جالية الكدر للبرزنجي بمكّة سنة 1317 هـ/1900 م وطبعت بعدها بالقاهرة سنة 1321 هـ/1904 م وتوالت طبعاتها إلى غير نهاية .

د - العمليّات التي أجريت عليها

سبق أن أشرنا إلى أهمّية القصيدة المنفرجة وكان لهذه الأهمية أن اعتنى الناس بها ونسجوا عليها أعمالا أخرى فهذا يشرح وذاك يترجم وآخر يخمّس ورابع يقلّد وخامس يعارض وسادس يضمّن وسابع يشطّر وثامن يسبّع إلخ .

- الشـــرح

شرح المنظومة خلق كثير أشهرهم :

* الأنصاري (أبو يحي زكرياء بن محمد) ت سنة 929 هـ/1523 م ، له شرح فرغ من إعداده سنة 881 هـ/1477 م. هو من أشهر شروح

(31) عنوان الدراية ص 278 .

قصيدة ابن النحوي وعنوانه « الأضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة » ، طبع بالقاهرة سنة 1323 هـ/1907م وبالجزائر سنة 1854 ـ 1855 تحت عنوان « مفرّج الكرب » وتوجد منه نسختان مخطوطتان بمكتبة حسن حسني عبد الوهاب تحت رقمي 18153 و6080 .

* البصري (أبو الحسن علي بن موسى)

* البصري أو البوصيري (علي بن يوسف) له شرح توجد منه نسخة بباريس 4118 رقم 2 وبالرباط 90، 580 رقم 1 .

* البغدادي (علاء الدين علي جمال الدين يوسف بن علي) .

له شرح عنوانه « السريرة المنزعجة بشرح القصيدة المنفرجة » ، نسخة منه بدار الكتب الوطنية بتونس تحت رقم 672 .

* البكري (قطب الدين مصطفى) ت . 1162 هـ/1749 م) له شرح عنوانه : الابتهالات السامية .

* الدفتري (يحي بن عبد الله)

شرحها وشرح التسبيع الذي وضعه جمال الدين محمد بن الوفاء .

* الدلجي (محمد بن محمد) ت . سنة 947 هـ/1540 م .

عنوان شرحه « اللوامع اللهجة بأسرار المنفرجة » ، فرغ منه سنة 894 هـ/1490 م .

* المقابري (عبد الرحمان بن حسن) ت . سنة 561 هـ/1166 م ، عنوان شرحه « الأنوار البهجة في ظهور كنوز المنفرجة » .

* المقري (يحي بن زكرياء) له شرح بعنوان « فتح مفرّج الكرب »

* النقاوسي (أبو العبّاس أحمد بن عبد الرحمان البجائي) ت . سنة 810 هـ/1403 م .

له شرح عنوانه « الأنوار المنبلجة » أورد في أوّله تعريفين ، الأوّل يعني ابن النحوي والثاني في بيان بحر القصيدة ، منه ثلاث نسخ ، اثنتان بدار الكتب الوطنيّة بتونس تحت رقمي 672 و3423 والأخرى ببرلين بريل 226 .

* ابن عجيبة (أحمد بن محمد بن المهدي) ، مغربي ت . سنة 1224 هـ/1809 م .

* ابن الكنان أو الكتان (محمد) ت . سنة 1153 هـ/1740 م .

توجد نسخة من شرحه ببرلين تحت رقمي 7647 و7648 .

* ابن يعقوب (عبيد الله بن محمد) ت . سنة 936 هـ/1529 م .

* سبعة شروح أخرى أحدها لمجهول وتوجد منه نسخة مخطوطة بمكتبة حسن حسني عبد الوهاب ذكرها الواردت AHLWARDT 7646 .

ـ النقـــل

ترجمت المنفرجة إلى اللغتين والفارسيّة والتركيّة ومن بين من ترجموها نذكر :

* الأنقروي (إسماعيل بن أحمد) ت . سنة 1042 هـ/1616 م .

نقل المنفرجة إلى التركيّة وشرحها سنة 1040 هـ/1630 ـ 1631 م تحت عنوان « الحكم المندرجة في شرح المنفرجة » ، طبع ببولاق سنة 1300 هـ/1882 م .

* البرغموي (عبد الله بن خير الدين) ت . 1026 هـ/1617 م ، نقلها إلى التركيّة وشرحها .

* المؤيدي (حسين بن أسعد الحسيني الدهستاني) ، نقلها إلى الفارسية .

ـ التخميــس

من العمليّات التي أجريت كذلك على المنفرجة نذكر التخميس وقد جمع منه سلاّم بن عمر المزاحي ثمانية نصوص تحت عنوان « اللآلي المبهرجة في تخميس المنفرجة » وتوجد منه نسخة مخطوطة ببرلين ورقمها 7642 كما توجد لمجهول نسخة مخطوطة من تخميس المنفرجة بباريس تحت عدد 3118 رقم 1 .

وأخرى بالاسكوريال ثان تحت عدد 1393 رقم 3 .

أمّا المخمّسون لهذه القصيدة فنذكر منهم :

* التعزّي (أحمد بن عامر بن عبد الوهّاب) ، له تخميس ببودليانا وعدده 7641 .

* ابن خمسين (أبو بكر) ، له تخميس مودع بالاسكوريال ثان 1393 رقم 4 .

* ابن الشّباط (أبو عبد الله محمد بن علي التوزري) ت . 681 هـ/1282 م .

عنوان تخميسه « عجالة الرويّة في تسميط القصيدة النحويّة » وقد أثبته العبدري كاملا برحلته ـ ط ـ الرباط 1968 ، ص 52 ـ 59 (32) .

* الفقاعي (علاء الدين علي بن محمد) ت . سنة 917 هـ/1512 م .

* القرطبي (أبو محمد عبد الله بن نعيم) ت . سنة 636 هـ/1238 م ، له تخميس « حسن لا بأس به » كما جاء في عبارة الغبريني (33) . وجاء قبل هذا قوله : « وهذا التخميس قد ظهر من أمره

(32) رحلة العبدري ص 52 ـ 59 .
(33) عنوان الدراية ص 279 .

ومن العناية بمنشئه ما دلّ على خلوص نيّته وصلاح طويّته » (34) وطالعه :

لا بــدّ لـضـيـق من فــرج والصبــر مـطيّــة كــلّ شــج
وبــدعــوة أحمــد فــابـتـهـج اشــتــدّي أزمــة تـنــفــرجـي
قـد آذن لـيـلـك بـالـبـلـج (34)

القوسي (عمر القرشي)

يوجد نص تخميسه بجاريت 2003 رقم 9 وبرلين ثان 1148 .

* ابن مليك (علي بن محمد الحموي) ت . سنة 917 هـ/1511 م ، توجد نسخة من تخميسه ضمن مخطوطات برلين رقم 7640 .

- التقليـــد

ثلاثة على الأقل قلّدوا قصيدة ابن النحوي وهم :

* الصـديقي (مصـطفى بن كمـال الـدين) ت . سنـة 1162 هـ/1749 م .

يقع نصّه ببرلين عدد 7651 ـ 7642 .

* مجهول له نصّ مخطوط يوجد ببرلين تحت عدد 7554 رقم 2 ـ 3 .

* النابلسي (عبد الغني) ت . سنة 1143 هـ/1730 م .

توجد منه نسخة مخطوطة ببرلين 7654 رقم 1 .

(33) المرجع السابق ص 278 .

(34) أثبت النّص كاملا بعنوان الدراية ص 272 ـ 279 .

ـ المعارضة

اكتفت المراجع بالإشارة إلى معارضتين أولاهما لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم البخاري مطلعه :

لا بدّ لضيق من فرج بخواطر همّك لا تهج

وثانيتهما لمحمد بن عبد الرحيم بن يجبش التازي ومطلعه :

اشتدّي أزمة تنفرجي قد أبدل ضيقك بالفرج
مهما اشتدّت بك نازلة فاصبر فعسى الصبر يجي (35)

ـ التضمين

وضع أبو الفضل محمد بن أحمد بن أيّوب الدمشقي (ت . سنة 905 هـ/1499 م) تضمينا عنوانه « التحفة البَهِجَة في تضمين المنفرجة » .

ـ التسبيع

وضع جمال الدين محمد بن الوفاء تسبيعا على المنفرجة وهو الوحيد الذي ذكر في هذا الصدد ولا نعلم عنه شيئا .

ـ خاتمة

تلك هي بعض ملامح شخصيّة ابن النحوي ونبذة عن آثاره وبهذا نكون قد ذلّلنا السبل أمام المهتمّ بهذا الأديب الفذّ والفقيه المتبحّر والمتديّن الورع والمجتهد الموفّق عسانا مع مرّ الأيام نهتدي إلى الكشف عن معالم أخرى من شخصيّة الرجل .

محمد الأزهر باي

(35) انظر الأبيات الستّة الأولى من هذا النص في « درّة الحجال » لابن القاضي ، 2/149 . الراجح ان يكون هذا النص لتلميذ ابن النحوي أبي محمد الشقراطسي .

المصـادر والمراجـع

عربيّـة

* ابن الآبّار (محمدبن عبد الله)

ـ التكملة لكتاب الصلة ، نشر كوديرا ، ط . مدريد 1887 ، ج 2 ، الترجمة رقم 2098 .

ـ المقتضب من تحفة القادم ، القاهرة 1957 ، ص 8 ـ 9 .

* الاصفهاني (العماد)

ـ خريدة القصر ، تونس 1966 ، 1/325 ـ 326 .

* أماري (ميكالي)

ـ المكتبة العربيّة الصقلّية (بالايطاليّة)

تعريب من الإيطالية ، ط . بغداد ـ د . ت . ص603 .

* الأنصاري (زكرياء بن محمد بن أحمد)

ـ الأضواء ، البهجة في إبراز دقائق المنفرجة ، ط . القاهرة 1323 هـ/1907 م ، ط . الجزائر 1854 ـ 1855 تحت عنوان « مفرّج الكرب » .

* البجائي (أبو العبّاس أحمد بن أبي زيد)

* السريرة المنعرجة لشرح القصيدة المنفرجة ، مخطوط بدار الكتب الوطنيّة تحت رقم 672 (ينسب الناسخ النصّ إلى علاء الدين علي بن يوسف ابن علي البصروي) .

* البختري (أحمد بن إبراهيم)

ـ الجديد في أدب الجريد ، تونس 1973 ، ص 55 ـ 61 .

* بروكلمان (كارل)

- تاريخ الأدب العربي (G.A.L) ، ليدن 1937 ، ج 1/268 269 ، م 1/473 - 474 ، تعريب رمضان عبد التواب ، القاهرة 1977 ، 5/109 - 112 .

* البصروي (محمد بن خليل)

- شرح القصيدة المنفرجة ، مخطوط بمكتبة حسن حسني عبد الوهّاب بتونس ، رقم 18187 .

* البغدادي (إسماعيل)

- إيضاح المكنون ، اسطمبول 1947 ، 4/232 - 233 .

- هدية العارفين ، اسطمبول 1955 ، 6/551 .

* بويحي (الشاذلي)

- الحياة الأدبية بإفريقية في أيّام بني زيري (بالفرنسية) ، تونس 1972 ، ص 197 - 199 .

* التنبكتي (أحمد بابا)

- نيل الابتهاج (بهامش الديباج لابن فرحون) ، القاهرة 1329 هـ/1913 م ، ص 349 - 351 .

* الجزنائي (أبو محمد علي)

- جنى زهرة الآس في بناء مدينة فاس ، الرباط 1967 ، ص 96 - 97 .

* خليفة (حاجي)

- كشف الظنون ، اسطمبول 1943 ، 2/1346 - 1347 .

* ابن أبي زرع (علي بن عبد الله)
الأنيس المطرب بروض القرطاس ، الرباط 1972 ، ص 33 ـ 34 .
* الزركلي (خير الدين)
ـ الأعلام ، بيروت 1979 ، 9/325 ـ 326 .
* ابن الزيّات (أبو يعقوب يوسف بن يحي)
ـ التشوّف إلى رجال التصوّف ، الرباط 1984 ، ص 95 ـ 101 .
* السبكي (تاج الدين)
ـ طبقات الشافعيّة ، ط . 1 . القاهرة د . ت ، 5/24 ـ 25 .
* السلاوي (أحمد الناصر)
ـ الاستقصاء لدول المغرب الأقصىٰ ، القاهرة 1894 ، 2/74 ـ 75 .
* السيوطي (جلال الدين)
ـ بغية الوعاة ، مصر 1384 هـ/1965 م ، 2/362 .
* العبدري (أبو عبد الله)
ـ الرحلة العبدريّة (أو المغربيّة) ، الرباط 1968 ، ص 52 ـ 59 .
* عبد الوهاب (حسن حسني)
ـ مجمل تاريخ الأدب التونسي ، تونس 1968 ، ص 172 ـ 175 .
ـ المنتخب المدرسي ، القاهرة 1944 ، ص 91 ـ 92 .
ـ ورقات ، تونس 1966 ، 2/406 ، رقم 1 .
* عياض (أبو الفضل القاضي عياض بن موسى)
ـ ترتيب المدارك ، بيروت 1387 هـ /1967 م ، 1/252 (ضمن ترجمة مالك)

* الغبريني (أبو العبّاس أحمد)

ـ عنوان الدراية في تراجم علماء بجاية ، الجزائر 1981 ، ص 272 ـ 279 .

* فنديك (ادوارد)

ـ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، القاهرة 1897 ، ص 390 .

* ابن القاضي (أحمد بن محمد)

ـ جذوة الاقتباس ، ط . حجرية بفاس 1309 هـ/1891 م ، ص 346 ـ 347 .

* القرافي (بدر الدين محمد بن يحي)

ـ توشيح الديباج ، بيروت 1983 ، ص 265 .

* القرطبي (أبو محمد عبد الله بن نعيم)

ـ تخميس المنفرجة ، بعنوان الدراية للغبريني ، ط . الجزائر 1981 ، ص 272 ـ 279) .

* ابن قنفذ (أبو العبّاس أحمد الخطيب القسنطيني)

ـ أنس الفقير وعزّ الحقير ، الرباط 1965 ، ص 107 ـ 108 .

ـ الوفيات ، مصر د .ت ، ص 40 .

* كحّالة (رضا)

ـ معجم المؤلّفين ، بيروت د . ت ، 343/13 .

* الكعّـاك (عثمـان)

ـ العلاقات بين تونس وإيران، تونس 1972 ، ص 199 ـ 200 .

ـ ابن النحوي التوزري ، محاضرة القيت بتوزر في مهرجان الشابّي 1960 ، مجلّة مهرجان الشّابّي ص 26 ـ 27 .
ـ الرحلة الشابيّة ضمن مهرجان الشابّي 1960 ـ ص 22 .

* محفوظ (محمد)
ـ تراجم المؤلّفين التونسيين ، بيروت 1982 ، 19/5 ـ 25 .

* مخلوف (محمد)
ـ شجرة النور الزكيّة ، القاهرة 1349 هـ/1930 م ، 126/1 .

* المرّاكشي (ابن عبد الملك)
ـ الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، الرباط 1984 ، السفر الثامن ، القسم الثاني ، ص 434 ـ 436 .

* ابن مريم (أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد)
ـ البستان ، الجزائر 1908 ، ص 299 ـ 304 .

* المطوي (محمد العروسي)
ـ سيرة القيروان ، تونس 1981 ، ص 67 ـ 68 .

* نوهض (عـادل)
ـ معجم أعلام الجزائر ، بيروت 1971 ، ص 207 .

* النيّال (أحمد البهلي)
ـ الحقيقة التاريخيّة للتصوّف الإسلامي ، تونس 1384 هـ/1965 م ، ص 198 ـ 201 .

* النيفر (محمـد)
عنوان الأريب ، تونس 1931 ، 50/1 .

أعجميّـــة :

— BOUYAHYA Chédli

La Vie Littéraire en Ifrīqiya sous les Zīrides, Tunis 1972, pp. 197-199.

— IDRĪS Hādī Roger

★ La Berbérie Orientale sous les Zīrides, Paris 1962, II 793, 732, 798.

★ Le Crépuscule de l'Ecole Malikite Kairouanaise, Cahiers de Tunisie 1956, pp. 501-502.

— MARÇAIS Georges

La Bérbérie Musulmane, Alger 1946, p. 190.